[69] فيها فأوحى ا عزوجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد صلى ا عليه وسلم وحزبه فهبطوا من السماء لهم لغط يذعر من سمعه فلما حاذوا بالبئر سلموا عليه من عند آخرهم إكراما وتبجيلا. اخرجه احمد في المناقب. (ذكر تأييد ا عزوجل نبيه بعلى عليهما السلام) عن ابى الخميس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم (اسرى بى إلى السماء فنظرت إلى ساق العرش الايمن فرأيت كتابا فهمته محمد رسول ا أيدته بعلى ونصرته به) خرجه الملا في سيرته. (ذكر اختصاصه بالتبليغ عن النبي صلى ا عليه وسلم) عن أبى سعيد أو أبى هريرة رضى ا عنهما قال بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم أبا بكر على الحج فلما بلغ ضجنان (1) سمع بغام ناقة على فعرفه فأتاه فقال ما شأنك فقال خيرا إن رسول ا صلى ا عليه وسلم بعثنى ببراءة فلما رجعنا انطلق أبو بكر إلى النبي صلى ا عليه وسلم فقال يا رسول ا مالى قال خيرا أنت صاحبي في الغار غير أنه لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى يعنى عليا. أخرجه ابو حاتم. وفى رواية عنده من حديث جابر أن أبا بكر رضى ا عنه قال له أمير أم رسول فقال بل رسول أرسلني رسول ا صلى ا عليه وسلم ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج. وفى رواية من حديث أحمد عن على ان النبي صلى ا عليه وسلم لما راجعه أبو بكر رضى ا عنه قال له جبريل جاءني فقال لن يؤدى عنك الا أنت أو رجل منك. (شرح): بغام الناقة: صوت لا تفصح به تقول منه بغمت تبغم بالكسر وبغمت للرجل إذا لم تفصح له عن معنى ما تحدثه به، وضجنان جبل بناحية مكة. وقد روى أن عليا رضى ا عنه أدرك أبا بكر بالعرج (2) وهو منزل بطريق مكة. وقوله صلى ا عليه وسلم (لا يبلغ عنى غيرى أو رجل منى) أي من أهل بيتى

---

(1) بين مكة والمدينة.

(2) في التيمورية (الفرخ) وهو تحريف.